[10] التوجّه نحو ا ومعرفته في القرآن الكريم . أسئلة مهمة ومصيرية: على أجوبة الأسئلة. وأن نتيجة جهود كل علماء العالم والفلاسفة وعلماء العلوم الطبيعية بلا إستثناء هي الأجابة على بعض هذه الأسئلة. يحاول علماء الفلك أن يشرحوا كيفية ظهور السماوات والنظام الذي يحكمها. وعلماء الجيولوجيا يجيبون على الاسئلة ذات العلاقة بظهور الأرض وتركيبها. وعلماء الأنثربولوجيا والتحليل النفسي وكل الذين يدرسون العلوم الإنسانية والأجتماعية يريدون أن يعثروا على أجوبة الأسئلة المتعلقة بهذا الموجود العجيب المسمى بـ "الإنسان". ويريد الفلاسفة بمساعيهم المتواصلة أن يطلعوا على حقيقة المبدأ ومصير العالم ـإلى الحد الذي يستطيع عقل البشر أن يصل إليه ـ أو الأجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بهذا المجال على الأقل. نستنتج مما ذكرناه أنه إنْ كان البحث حول "الخالق لعالم الوجود" ومبدأ هذا العالم الكبير الذي نعيش فيه من أقدم البحوث وارسخ الأسئلة الإنسانية ، فليس ذلك أمراً عجيباً. ولهذا نرى من واجبنا السعي بقدر أستطاعتنا للعثور على جواب هذه الأسئلة: من هو مبدأ عالم الوجود؟ وكيف تمكن معرفته؟!